ورسائل الانشاء تزري سجعها … وقت السماع بسجع كل حمام
رقصت لها طربا رؤوس محابر … مالت لرشف مباسم الاقلام
وقصائد ما هاك نسج بديعها … لا البحتري ولا ابو تمام
غزرتكا ولرقة في لفظها … تغني عن الالحان والانغام
رب الكناية والكتابة ان يقل … اوان يخط فواصل وحزام
مازلت اقفوا اثره في كل ما … يملي وينشي من بديع نظام
حتى سقيت الرشد من ادابه … ورضعت ثدي العلم قبل فطامي
فاناله العبد المكاتب ابتغي … تحرير رق وهو جل مرامي
فاذا وفى فهو الوفاء بعينه … واذا جفا الاحق للخدام
يا المعي العصر لانك قاليا … لفتى رمي من دهره بسهام
فمن الوجوب علي ان اسعى على … عيني الى مغناك لا اقدامي
لكن لتقصيري بعثت تحية … ولو انها ليست تقوم مقامي
فليهنك الحج الشريف وما به … اديت من سعي ومن احرام
وزيارة المختار اعظم منة … والعود للاوطان والاقوام
وعناية وافت اليك وارخت … حج علي حبي احسن ختام

وقد تم ما عثرت به من كلام الافاضل المادحين له وبعد ذلك عثرت ببعض قصائد وخطبة وصورة جواب مشتمل

٧٠

مشتمل على سجعات ظريفة وبعض ابيات لطيفة كان ارسله المرحوم الفاضل الشيخ سرور الزواوي المذكور الى تلميذه الفاضل الشيخ عبد الهادي نجا الابياري رد الجواب ارسله اليه الفاضل الشيخ عبد الهادي نجا المذكور بمكة سنة ١٢٨١

وهو اهلا بنسمات مصرية، وردت فعطرت بنشرها ارجاء مكة المشرفة، وزهرات رياض ادبية لجويد، بهرت فقلنا ما اشرف هذا الزهر وما الطفه، وعرائس مهارق زفت وقد تحلت بدرر المنظوم والمنثور، ثم حيت بتلطف وقد نشرت من طي مكنونها ثوب سرور على سرور، اهدتني من درها النظيم، ونفحها النسيم، وبهاء وجهها الوسيم، ما هو انموذج من جنات النعيم، بعد ان شملتني نفحات بيت الله الحرام، ورايت من رياض الجنة ما بين الملتزم والمقام، فتزاحمت على النفحات وفتحت لي بعد الجنة رياض وجنات، فحمدت ربي على ما اولاني وهو الاعز الاكرم، واسدى الي من جزيل النعم التي اجلها شرف المقام بين المقام وزمزم شعر
نعم تفاض ولا تعد وحسبنا، منها المقام لدى المقام وزمزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)